

محاضرات في العقيدة والدعوة-101-و لا تتبعوا السبل فتفرق بكم

عن سبيله | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فلا شك ان الله سبحانه وتعالى امر عباده المؤمنين بالاجتماع على الخير تمسك بالدين والالفة فيما بينهم والمحبة الاخوية يكون امة واحدة كما قال تعالى وان هذه امتكم - 00:00:29

امة واحدة وانا ربكم فاتقون بالاية الاخرى ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون ولهذا الله جل وعلا شرع واوجب علينا الاجتماع للعبادات الصلوات الخمس اليوم والليلة صلاة الجماعة - 00:01:05

خلف امام واحد وكذلك الجمعة بالاسبوع يجتمع اكبر عدد ممكن من اهل البلد خلف امام واحد يصلون صلاة الجمعة وكذلك لصلاة العيد العيدين لكل سنة صلاة العيدين يخرج الناس من البلد - 00:01:45

الى صحرا قريبة فيجتمعون يصلون صلاة العيدين خلف امام واحد ثم الاجتماع الاكبر للمسلمين في كل سنة وهو الحج الى بيت الله الحرام كل هذا من اجل ان يجتمع المسلمون على عبادة ربهم - 00:02:24

وان تتوحد كلمتهم وذهابهم عدوهم لان الاجتماع رحمة والفرقة عذاب قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا - 00:03:01

وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا - 00:03:36

واختلوا من بعد ما جاءهم البينات ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه يبيض وجوهه للجماعة وتسود وجوه اهل الفرقة - 00:04:04

والاختلاف الله جل وعلا امرنا بالاجتماع على دينه وعلى عقيدة التوحيد واخلاص العبادة لله وان هذه امتكم ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم تعبدون بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:04:33

لناس متفرقين لعباداتهم ومتفرقين في جماعاتهم القبلية كل قبيلة تخضع رئيسها ولا تخضع للقبيلة الاخرى بينهم التناحر والقتال واللبس والسلب كانوا متفرقين في معبوداتهم ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار ومنهم من - 00:05:09

يعبد القبور والاضرحة والاموات منهم من يعبد الشمس والقمر ومنهم من يعبد الهة متفرقة ولهذا قال جل وعلا على لسان نبيه يوسف عليه السلام ارباب متفرقون ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار - 00:05:57

ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فكانوا متفرقين متناحرين كانوا عالة فقراء يعيشون على الدول الاخرى الفارس والروم ليس لهم كيان ولا دولة - 00:06:32

فلما بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ودعاهم الى الاسلام وافراد الله جل وعلا بالعبادة وترك عبادة الاصنام ترك عبادة غير الله ايا كان واستجاب له من اراد الله لهم السعادة - 00:07:06

تكونت امة محمدية وان كانت في اول امرها قليلة لكنها مباركة ائمت وتوسعت حتى سادت المشارق والمغارب ودخل تحت حكمها

فارس والروم ونصرهم الله على من لم يقبل هذا الدين - 00:07:33

نصرهم الله عليه بالدعوة والجهاد محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة - 00:08:16

ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما هذه امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:46

ما تكونت واجتمعت وصارت كالبنيان كالجسد الواحد الا باتباع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم واتباع ما انزل اليك من الكتاب والسنة فلا يجمع الناس الا ما انزل الله على محمد - 00:09:14

من الكتاب والسنة اما اذا تركوا الكتاب والسنة واخذوا بارائهم واهوائهم حصلت الفرقة والاختلاف تقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون هكذا - 00:09:46

من ترك الكتاب والسنة والتمس الهدى من غيرهما اظله الله واتبع هواه فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله - 00:10:25

ان الله لا يهدي القوم الظالمين قد تسأل اتقول الم يحصل اختلاف بين المسلمين الم يحصل اختلاف بين الفقهاء والعلماء في المسائل التي تعرض لهم الم يكن لكل واحد منهم رأي - 00:10:51

واجتهاد نقول بلى يحصل الاختلاف وهذه طبيعة البشر لان المواهب تختلف والمدارك تختلف فيحصل اختلاف ولكن هذا الاختلاف يحسم بالرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فمن تبين معه الحق - 00:11:24

وجب الاخذ به وترك ما عداه قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - 00:11:50

ذلك خير واحسن تأويلا فيحسم الاختلاف بالرجوع الى الكتاب والسنة فمن شهد له الكتاب والسنة انه على الحق اخذ به ومن اخطأ عن اجتهاده خطأه مغفور ولكن فخطؤه مغفور وله اجر على اجتهاده ولكن - 00:12:12

لا يؤخذ بخطئه بل يؤخذ بالصواب هذا شأن العلماء وهذا شأن الامة من عهد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسمون خلافهم بالرجوع الى كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:12:43

قال الامام الشافعي رحمه الله اجمع المسلمون على ان من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ليدعها من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:07

لم يكن له ليدعها لقول احد هكذا هذا هو الذي يجمع المسلمين الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اما ان يقال كل يبقى على رأيه الناس احرار في ارائهم - 00:13:31

ولا تصدر الاراء ولستم اوصي على الناس كل له رأيه فهذا هو الهلاك وهذا هو الدمار وهذا هو ما يريده الشيطان من امة محمد صلى الله عليه وسلم يريده شياطين الانس والجن - 00:13:54

وهو خلاف قوله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. ما قال ان تنازعتم في شئ فكل له رأيه واجتهاده كل يبقى على رأيه. لا وردوه الى الله والرسول - 00:14:19

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. هذا مقتضى الايمان الرد الى كتاب الله وسنة رسوله فدل على ان من لا يرد خلافه الى كتاب الله وسنة رسوله انه ليس من اهل الايمان - 00:14:38

وانما هو من اهل الاهواء فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله فما هو الا الحق او اتباع الهوى - 00:14:57

والحق واضح ولله الحمد وجلي يرجع فيه الى اهل العلم واهل الشأن هم الذين يعرفون الخطأ من من الصواب في الاقوال ولهذا قال جل وعلا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول - 00:15:15

والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فهذا هو المنهج السليم والله سبحانه وتعالى عاب على اهل الكتاب عليهم تفرقهم واختلافهم وعندهم كتاب الله التوراة والانجيل وما تفرق الذين اتوا الكتاب - [00:15:43](#)

الا من بعد ما جاءتهم البينة ما تفرقوا عن جهل وانما تفرقوا عن عناد وتعصب فلذلك هلكوا والعياذ بالله ومقتهم الله عز وجل وذكر لنا ما هم عليه لنحذر لنحذر هذا المنهج - [00:16:15](#)

المنحرف الضال الذي يقول كل له رأيه ولا تصدر الراء او تقصى او تعمى الوصاية على الناس؟ نعم الله اوصى اوصى سبحانه وتعالى لاتباع الصراط المستقيم وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - [00:16:42](#)

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله لا تعصب للراء لا تعصب للاجداد ما دام اتضح الحق واذا قيل لهم تعالوا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه - [00:17:13](#)

اباءنا او لو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون هذا هو المنهج السليم وهذا هو الذي يضمن اجتماع المسلمين وتوحد المسلمين واما اتباع الراء والتعصب للاقوال او للاشخاص فهذا هو الذي يفرق المسلمين - [00:17:38](#)

ويضيع المسلمين والامام مالك رحمه الله امام دار الهجرة يقول لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اوله ما هو الذي اصلح اولها هو كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:18:07](#)

فلا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها فيجب ان يعلم هذا وان يعرف هذا وهذا هو الذي ولله الحمد يدرس المساجد ويدرس في المدارس ويدرس في حلق العلم - [00:18:30](#)

والذي يدرس ويبين للناس. ونحن نقرأ في اخر سورة الفاتحة الدعاء العظيم اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين والذين انعم الله عليهم هم الذين جمعوا بين العلم والعمل - [00:18:54](#)

العلم والعمل هؤلاء هم الذين انعم الله عليهم. من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا اما من عداهم فهم اما مغضوب عليهم وهم من عندهم علم وليس عندهم عمل - [00:19:21](#)

لا يعملون بالعلم مثل اليهود ومن سار معهم من كل عالم لا يعمل بعلمه فهو من المغضوب عليهم او الذين اخذوا العمل بدون علم وهم النصارى ومن سار على منهجهم من - [00:19:43](#)

الخرافيين والمبتدعة واهل الظلال الذين يعبدون الله على جهل وضلال ولا يأخذون بالكتاب والسنة فلا بد من الاخذ بالكتاب والسنة في جميع الشؤون وجميع الاحوال في الاعتقاد في العمل في المعاملات - [00:20:05](#)

بكل شيء هذا هو سبيل النجاة وهذا هو ضمانة اجتماع الكلمة وقوة المسلمين ونعلم ان هناك دعائنا الان ضد هذا المنهج الصحيح. يدعون الى التفرقة والى تعصبات والى بقاء كل على ما هو عليه - [00:20:28](#)

فهذا هو سبيل الهلاك فعلينا ان نتنبه لذلك وننبه ينبه الناس لا سيما الشباب ننبههم لهذا الامر ونبين لهم طريق النجاة من طريق الهلاك هذا امر لا بد منه يجب ان يعرف - [00:20:57](#)

ويجب ان يعمل به ويجب ان يتواصى به ويجب ان يسير عليه ويجب ان نحذر من دعاة الضلال. الذين وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله دعاة على ابواب جهنم - [00:21:28](#)

من اطاعهم قذفوه فيها. نسأل الله العفو والعافية والسلامة والهداية الى الحق والعمل به اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه اللهم وفقنا لصالح القول والعمل. صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله - [00:21:47](#)

واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ اه اسئلة اه كثيرة صدرت بان يشهدوا الله عز وجل على محبتكم فيه يقول الاخ السائل اعداء الاسلام وحدوا كلمتهم ضد المسلمين فكانوا كما وصفهم الله تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى - [00:22:18](#)

والمسلمون قال الله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا. فالخلاف على اشده عصفت الالهواء بكثير من الشباب فما هي الاسباب في نظركم؟ وما العلاج نعم هذا امر واقع الكفار يجتمعون على مصالحهم الدنيوية - [00:23:01](#)

وان تفرقت قلوبهم وهم يجتمعون على مصالحهم الدنيوية والشيطان قد فرغ منهم الشيطان قد فرغ منهم اظلمهم وكفرهم واخرجهم

عن اتباع الرسل وهو قد فرغ منهم فلا يلقي بينهم شيئا من - [00:23:24](#)

لا يلقي بينهم شيئا من من نزعة الاختلاف والتفرق لان مصلحة الشيطان في بقائهم واجتماعهم ضد المسلمين فهم جنوده واتباعه اما المسلمون فهم اعداء الشيطان فهو يحرص على ان يظلمهم وان يشتمهم - [00:23:58](#)

وان يفرقهم ويستعين باعوانه من من شياطين الانس ودعاة الظلال هذا من ناحية. الناحية الثانية ان هذا من الابتلاء والامتحان من الله ولو شاء ربك ما فعلوه ولكن الله قدره - [00:24:19](#)

للابتلاء والامتحان وبيان من يصبر ويثبت على الحق ممن ينحرف ويضل وينتكس ولو ترك الناس بدون امتحان ما تميز الصادق من المنافق ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين - [00:24:39](#)

ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب فنحن لا نعلم الصادق من المنافق الا الا بالابتلاءات والفتن - [00:25:11](#)

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين هذه حكمة الله جل وعلا نعم وهذا سائل يقول كثير من الناس في مسألة الخلاف بين الافراط والتفريط بين اشخاص يقولون ان التقارب بين الرافضة والسنة امر تحتمة المرحلة - [00:25:36](#)

وقد فعل الرافضة في المسلمين ما فعلوا ويفعلون ما يفعلون الان وبين اخرين يرون ان كل شيء فيه اختلاف يرون انه يجب الابتعاد عنه. فما رأي فضيلتكم الاختلاف على قسمين - [00:26:08](#)

خلاف في العقيدة فهذا لا يجوز البقاء عليه وللتساهل معه لاننا اذا اختلفنا في العقيدة تفرقنا وتقاتلنا اما النوع الثاني فهو اختلاف في المسائل الفقهية التي تستنبط من الكتاب والسنة - [00:26:25](#)

هذا واقع ويكون بين اهل السنة ايضا وبين العلماء حصل بين الصحابة رضي الله عنهم اختلاف في المسائل الفقهية ولكن كما ذكرت لكم هذا يحسم في الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:26:50](#)

اجتهادات المجتهدين يؤخذ منها ما وافق الدليل ويترك ما خالف الدليل ولا يعادى صاحبه يضل وانما يقال اجتهد فإخطأ النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اجتهد الحاكم فإصاب فله اجران - [00:27:10](#)

واذا اجتهد فإخطأ فله اجر واحد هذا اذا كان من اهل العلم ومن اهل الفقه وبحث ولكنه لم يهتدي للصواب فخطؤه مغفور ولكن لا يجوز الاخذ بالخطأ نعم هذا يسأل عن آ قول الله عز وجل ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك - [00:27:35](#)

نعم والا من رحم ربك يعني لم يختلفوا الاختلاف عذاب والاتفاق والاجتماع على الحق رحمة. الا من رحم ربك يعني فلم يختلفوا بل اخذوا طريق الحق واجتمعوا عليه هذا هو الرحمة. نعم - [00:28:01](#)

وهذا يقول اضطربت في هذه الاونة الاخيرة افكار كثير من الشباب ودب فيهم الاختلاف والتحزب واصبحنا نسمع تصنيفات كثيرة مثل فلان اخواني وفلان تبليغي وفلان سروري وفلان جامي ما هو الحق في هذه التصنيفات؟ وهل التصنيف ممنوع مطلقا؟ وهو من الاختلاف - [00:28:20](#)

التصنيف الذي يقصد به التنفير والقاء الشحنة والعداوة هذا لا يجوز اما التصنيف الذي يقصد به بيان المخطي من المصيب ومن هو على المنهج الصحيح ممن هو ليس على منهج صحيح - [00:28:43](#)

يراد به رجوع المخطي الى الصواب فهذا مطلوب هذا مطلوب الناس ليسوا على حد سواء الناس منهم الكافر ومنهم المنافق ومنهم الفاسق ومنهم العاصي ومنهم المؤمن والمؤمنون منهم المؤمن الكامل الايمان ومنهم المؤمن ناقص الايمان - [00:29:03](#)

الناس ليسوا على درجة واحدة واذا كان القصد بيان الحق وبيان الخطأ من الصواب فهذا مطلوب اما اذا كان القصد القاء العداوة بين شباب المسلمين وبين المسلمين فهذا امر لا يجوز - [00:29:27](#)

وهذا من عمل الشيطان واعوان الشيطان نعم وهذا يقول انتشرت في الاونة الاخيرة بعض الكتب التي فيها دم وعيب وتنقص لبعض اهل العلم الماضيين والمعاصرين. فما واجبنا نحو هذه الكتب هل نتلقفها او نحافظ عليها وننشرها؟ وهل يجوز لكبار اهل العلم الحث على نشرها وتوزيعها؟ بارك الله فيكم - [00:29:47](#)

قم ارجو افادتي لان هذا يتعلق بكثير من الشباب في اهل بلدي. يبدو الاخ من غير اهل البلد نعم وجد ما ذكرت لكم في اول الكلمة انه ذاك ان هناك دعاة الى الظلال - [00:30:13](#)

فهم لما رأوا هذه الامة مجتمعة على علمائها وائماتها وقادتها ارادوا ان يفرقوا بين المسلمين فصاروا يسبون الائمة والعلماء ويشككون فيهم تكلموا في الامام احمد تكلموا في الامام ابن تيمية وابن القيم - [00:30:29](#)

وابن عبد الوهاب تكلموا في ائمة المسلمين. بل تكلموا في الصحابة قبلهم تكلموا في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء يريدون ان يفرقوا بين المسلمين ويشككوكهم في سلفهم شككوكهم في سلفهم الصالح - [00:30:55](#)

ويقطع صلة الخلف بالسلف هذي مهمتهم قبهم الله علينا الا نلتفت لدعاية هؤلاء وكتبهم يجب ان تعرض على اهل العلم ليردوا عليها ويكشفوا زيفها وضالها ولا يجوز للانسان الذي ليس عنده تمكن في العلم ان يقرأها او ان يقتنيها - [00:31:15](#)

هذه مثل السموم تعرض على اطباء من اجل ان يعرفوا خطرها ويحذروا منها كذلك هذه الكتب تعرض على العلماء ليعرفوا ما فيها من التظليل والشر من اجل ان يحذر منها. نعم - [00:31:45](#)

هذا يقول نسمع في هذا الزمن عبر الصحف عن قضية استمطار السماء وهو تلقيح السحاب عبر الطائرات زعموا حتى لبسوا على ضعاف العقيدة ونسبوا نزول المطر الى هذه الاختراعات فصدقهم بعض السذج من الناس. فما هي نصيحتكم - [00:32:07](#)

جهاتكم حفظكم الله الله جل وعلا هو الذي ينزل المطر. متى شاء وفي اي مكان شاءه سبحانه وتعالى فانزال المطر هذا لا يقدر عليه الا الله. قال تعالى افرايتم الماء الذي تشربون - [00:32:25](#)

انتم انزلتموه من المزن يعني من السحاب ام نحن المنزلون الله جل وعلا اخبر انه هو الذي ينزل المطر وتحدى الناس فقال انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون؟ هل احد يأتي - [00:32:49](#)

ويكذب الله ويقول لا نحن انزلناه من المزن ابدا لا يستطيع احد هذا وانما هذه دعايات تلبيسات على الناس النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه بالحديبية كما في حديث زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه في الصحيح - [00:33:10](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه في الحديبية صلاة الفجر على اثر سماء يعني مطر كان من الليل فلما انصرف صلى الله عليه وسلم من صلاة الفجر قال لاصحابه - [00:33:37](#)

اتدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فمن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي. كافر بالكوكب ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب - [00:33:54](#)

الذي ينسب انزال المطر الى غير الله هذا كافر ولا نصدق الكفار في هذا الامر الواضح البين ونصدق دعاياتهم هذا لا يجوز ابدا ولا يروج على على مسلم فكيف يروج على طلبة العلم وعلى - [00:34:24](#)

هذا والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الاستسقاء بالانواع يعني نسبة المطر الى النجوم نسبة المطر الى النجوم وان النجوم هي التي تنزل المطر او تتسبب في انزاله جعله من امر الجاهلية - [00:34:47](#)

الاستسقاء بالانور قال اربع في امتي من خصال الجاهلية لا لا يدعونها لا يدعونهن. وذكر منها الاستسقاء بالنجوم فهذا امر يجب تكذيبه وانكاره والا يروج بين المسلمين نعم وهذا يقول ما صحة قول البعض نعمل فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه - [00:35:07](#)

هذا هذي يسمونها القاعدة الذهبية اهل الاهوى يسمون القاعدة الكلام هذا القاعدة الذهبية من اجل ان يبقى كل على رأيه ولا يرجع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وانما يرجع الى ما اتفقنا عليه - [00:35:39](#)

وما اختلفنا فيه كل يبقى على ما هو عليه. ويعذر بعضنا بعضا. لا هذا امر لا يجوز بل يجب ان نرد ما اختلفنا فيه الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. ان كنتم - [00:35:58](#)

تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. نعم وهذا يقول كثر الخلاف فجر الخلاف الى اختلاف فالى متى الخلاف؟ ما رأيكم؟ وما هي الطريقة والحل لانهاء هذه الخلافات الموجودة على الساحة - [00:36:17](#)

هذا كما سبق في الكلام والاجابات انه الخلاف واقع وحاصل لكنه لا يحسم الا بالرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله. صلى الله عليه وسلم ولا يحسن الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله الا اهل العلم - [00:36:41](#)

واهل البصيرة فهم الذين يعرضون هذه الاقوال وهذه الاختلافات على الكتاب والسنة فما وافقهما وقبل وما خالفهما فانه يرد ولا نبقى على اختلافنا او نتراضى ونقول كل يبقى على رأيه وكل يبقى على مذهبه لا هذا امر لا يجوز - [00:36:59](#)

هذا امر لا يجوز ابدا نعم هذا يقول نقرأ في الصحف والمجلات والقصص لكتاب ينالون من الثواب ويتجرون عليها فما رأيكم هذه هي التي تسبب خلافا اذ ينشطر من يقرأها الى شطرين. منهم من يؤيد ومنهم من يعارض وبالتالي تنشأ الخلافات - [00:37:24](#) فهذه تذكى الخلافات بين الشباب. نعم عندي السؤال يقول نقرأ في الصحف والمجلات والقصص لكتاب ينالون من الثواب ويتجرون عليها وهذه هي التي تذكر خلافة بين الشباب. فمنهم المؤيد والمعارض حتى ينشأ الخلاف. فما رأيكم في القضاء على مثل هذه - [00:37:48](#)

الدين كله ثواب ولله الحمد ما يقسم الدين الى ثواب وغير ثواب الدين كله ثواب ولا نقبل التشكيك في شيء من ديننا وهؤلاء الذين يشككون في ديننا او في شيء منه - [00:38:12](#)

لا يلتفت اليهم لانهم من جند الشيطان واعوان الشيطان فلا نلتفت اليهم ابدا نحن واثقون من ديننا ولله الحمد ومن عقيدتنا ومن منهجنا فلا نلتفت الى من يريد ان يخرجنا عن هذه الطريقة السليمة - [00:38:30](#)

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به هذي وصية الله لنا وصانا ان نتبع الصراط المستقيم صراط الله وان هذا صراطي اظافه الى نفسه ان نتبعه وان نترك السبل - [00:38:54](#)

المتفرقة ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وسبيل الله واضحة ولله الحمد بالكتاب والسنة وما عليه سلف هذه الامة من الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم من الائمة المهديين. نعم - [00:39:17](#)

وهذا يقول كثر في الالونة الاخيرة وضع الاقمشة السوداء على السيارات الكبيرة من قبل بعض العمالة وهم بزعمهم انها ترفع العين هل هذا خلل في العقيدة نعم الذي يعلق المعلقة من الخرق او غيرها او الكتابات ليتقي بها العين - [00:39:36](#)

هذه العزائم المنهي عنها والرقى المنهي عنها وقد صدر من اللجنة الدائمة فتوى او بيان صدر من اللجنة الدائمة بيان تحذير منها وعمم على المسؤولين وعلى من لهم سلطة ليمنعوا هذه السيارات - [00:39:58](#)

على الهيئات وعلى وزارة الداخلية وعلى يمنعوها هذه فمن رأى منكم شيئا من هذا فليبلغ ليبلغ الشرطة لان عندهم تعليمات او يبلغ الهيئة هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان عندهم تعليمات نحو هذه الامور. نعم - [00:40:22](#)

هذا يقول هل يجوز ان ابغض مسلما بناء على ما اسمع عن سوء معتقده دون ان اناقشه واناصحه في ذلك سوء المعتقد هذا لا يجب صاحبه هذا لا يجب بل يجب بغضه - [00:40:40](#)

ولكن ان كان جاهلا ولم يتبين له وانت عندك علم ومعرفة فانك تبين له تبين له ولا تستعجل في شأنه حتى تبين له فان اصر على ما هو عليه بعد البيان فانك تبغضه تعاديه - [00:40:59](#)

ما دام في العقيدة ما دام سوء معتقد. نعم وهذا سائل اصر على ان اقرأ سؤاله يقول اشهد الله اني احبكم في الله يا شيخ لما تقوم به من المناقحة عن الاسلام - [00:41:19](#)

السؤال اذا كنت اكره اخ لي مسلم بسبب مشاكل بيني وبينه او اسباب اخرى فهل يجوز لي الفرح عندما تصيبه مصيبة لا يجوز هذا ما دام انه اخوك المسلم فانك لا تفرح بمصيبته - [00:41:35](#)

قال صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. قال مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى - [00:41:54](#)

هذي علامة الايمان انك تفرح لفرح اخيك المسلم وتحزن لحزنه وتتألم لآلمه هذه علامة الايمان. قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه فكما انك تحب لنفسك الخير تكره له الشر والظفر - [00:42:15](#)

فانك تعمل هذا مع اخيك يحب له الخير وتكره له الضرر وما كان بينك وبينه من سوء تفاهم عليك بالاصلاح عليك بالتصالح معه. والتسامح معه ولا تبقى متشاحنا معه لانه جاء في الحديث ان الاعمال تعرض على الله سبحانه وتعالى - [00:42:43](#) يوم الاثنين والخميس فيغفر لمن شاء من اصحاب الذنوب الا من كانت بينه وبين اخيه شحنة فان الله جل وعلا يقول اخروا هذين حتى يصطلحا نعم وهذا يقول الرقية اثرها عظيم وخطرها عظيم ايضا. قرأت في احد المجلات عن احد الرقاة عندما سئل عن القراءة - [00:43:11](#)

على المريض عبر سماعة التلفون قال وما الذي يمنع من ذلك ويستغرب من الذين يمنعون هذا فما رأيكم رأينا ان هذا خطأ والرقية ليست بالتلفون ولا بالفظائيات الرقية على المريض مباشرة - [00:43:40](#) بان يقرأ من كتاب الله ومن الادعية الشرعية وينفث على المريض ينفث على المريض هذه هي الرقية الشرعية التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه مباشرة اما الرقية من بعيد - [00:44:03](#) فهذا امر محدث ليس هو من الرقية والذين يستعملونه يريدون جمع الاموال فقط يريدون ان يجمعوا مالا كثيرا من الناس حتى يسلبوا اموالهم وكذلك الرقية بالميكروفون لان بعض الرقاة يجتمع عنده عدد كبير - [00:44:23](#) وياخذ المكروهون ويقرأ بزعمه ان هذا يكفي عن كل واحد رقية جماعية هذا محدث ولا اصل له والدافع له هو الطمع. يريد ان يأخذ من اموال هؤلاء. ولا يقدر انه يقرأ على كل واحد يشق عليه ذلك فهو - [00:44:47](#) تريد اسهل الطرق لجمع المال الله العافية نعم وما دام ان الموضوع موضوع الرقية يقول كثير من الرقاة اه تكشف لهم النساء عن وجوههن وغير ذلك. وبعضهم يضع يده على موضع الاصابة من المرأة. واذا انكر عليها - [00:45:08](#) قال هذا امر لا بد منه وبعضهم يخلو بالنساء فما توجيهكم؟ كل هذا حرام لا كشف المرأة للراقي ولا وضع يده عليها كل هذا حرام ولا يجوز وقد صدرت فتاوى من اللجنة الدائمة في منع هذا - [00:45:29](#) بمنع وضع يده عليها وكشف وجهها له كل هذا امر لا يجوز ما الحكمة في كشف الوجه وطمع اليد عليها الرقية هي النفث ينفث عليها وهي محببة وهي وهو قريب منها بدون انها تكشف وجهها. او دون انه يضع يد - [00:45:52](#) اه يده عليها والخلة اشد اذا خلا بها فالامر اشد قال صلى الله عليه وسلم ما خلا رجلا وامرأة الا كان ثالثهما الشيطان لا تجوز الخلوة مع المرأة التي لا تحل له او ليست من محارمه - [00:46:15](#) نعم بحجة بحجة انه رقية. نعم وهذا يقول ما رأيكم بالرد على المخالف هل هو مشروع دائما؟ حيث نرى ان بعض الردود تسبب الفرقة والاختلاف الرد لابد ان يكون من عالم. والعالم يعرف كيف يرد - [00:46:35](#) ويرد الرد الذي لا يسبب فرقة واختلافا لا يسبب اذا كان الذي يرد من اهل العلم فانه يرد ردا لا يسبب فرقة واختلافا. لا يكن في تجريح تشويه تشفي لا يكن فيه اسلوب منفر. اولا الرد لابد ان يكون من عالم - [00:46:54](#) متمكن يعرف كيف يرد ثانيا الرد اذا كان بحق وبيان للخطأ فلا يجزع منه ولا يسخط منه احد. يفرح المؤمن اذا بين له الحق ولا ينتصر لرأيه او يعتبر ان الذي رد عليه انه عدو له بل هو ناصح له - [00:47:18](#) الذي رد عليه ناصح له وناصح للامة قد قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فالذي لا يرد بالحق والبيان الصحيح - [00:47:42](#) ليس ناصحا لله ولا لكتابه ولا لرسوله ولا لائمة المسلمين وعامتهم اذا ترك الخطأ ولم يرد عليه وسرى هذا الخطأ في الناس هذا يكون غير ناصح نعم وهذا يقول آ - [00:48:05](#) بعد وفاة عبد الله القصيمي كثر الحديث عنه في الصحف والدعوة الى نشر كتبه وافكاره بينما قرأنا ردودا لبعض الاخوة ومنهم عبدالله بن ادريس انه اجتمع به في لبنان فقال - [00:48:23](#) ما اخر ما كنت عليه قال اخر ما اكون عليه اني لا اؤمن بوجود الله عز وجل فقال هذا فراق بيني وبينك فهل يجوز الكتابة عنه او نشر كتب - [00:48:40](#)

او الدعوة اليها ام التحذير منها هو المطلوب نعم ما دام انه نشرت كتبه وصار له ناس يمدحونه فلا بد من بيان حاله ولا بد من الرد عليه وعلى كتبه والتحذير منها. لان هذا كما ذكرنا من النصيحة لله - [00:48:53](#)

ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم والرجل مات ولا عرف انه تاب وكتبه موجودة ولم يتراجع عنها وفيها الاحاد والكفر لم يتراجع عنها نعم وهذا يقول ما ما هي نصيحتكم لاناس رجعوا الى العلماء في مسائل اختلفوا فيها وقد افთوهم فيها بالرأي السديد ولم يعملوا - [00:49:12](#)

بتلك الفتاوى بل اتبعوا اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. ما دام بين لهم ولم يستجيبوا فتنطبق عليهم هذه الآية الكريمة. فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواه. والعلماء مبلغون عن رسول الله - [00:49:40](#)

صلى الله عليه وسلم. فمن لم يستجب لهم فانه لم يستجب للرسول صلى الله عليه وسلم فيكون ممن اتبع هواه واطله الله والعياذ بالله على علم. نعم هذا يقول في البلاد من حولنا من قريب او بعيد يعيشون حروبا طاحنة واختلافات وغيرها ونحن ولله الحمد ننعم بامن ورخاء - [00:50:00](#)

ورغد عيش اليس الواجب شكر الله عز وجل على هذه النعم ولكن للأسف الشديد هناك دعاة على ابواب جهنم بعضهم يريدون اختلاط وبعضهم يريدون قيادة المرأة للسيارة وبعضهم يريدون توظيف المرأة الجميع يعلم ان هذا سبب من اسباب - [00:50:24](#)

عقوبة ان سكت على هؤلاء نعم الواجب علينا شكر الله عز وجل على نعمة الامن والايمان بينما يتخطف الناس من حولنا فيجب علينا ان نشكر الله على هذه النعمة والشكر لا يكون باللسان فقط - [00:50:44](#)

شكر يكون باللسان ويكون بالاعتراف بالقلب بالنعمة ونسبتها الى الله جل وعلا ويكون بالعمل بالعمل الصالح هذا هو الشكر لله عز وجل وهؤلاء الذين ذكر السائل انهم يقولون اقوالا شنيعة - [00:51:05](#)

في مجتمعنا ويصدر منهم اراء قبيحة هذا ليس بغريب هذا وجد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم تعلمون شأن المنافقين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وما ذكر الله عنهم - [00:51:31](#)

من المقالات الشنيعة وهم يعيشون بين المسلمين ليس هذا بغريب. المنافقون موجودون في كل زمان ولكن الله جل وعلا يخذلهم وهو لهم بالمرصاد نعم وهذا يقول كثر الاختلاف وظهرت الفرق - [00:51:49](#)

نسأل الله ان يثبتنا على الحق. يقول ما السبيل الى معرفة طرقهم ومذاهبهم للرد عليهم نريد مراجع نستفيد منها في المذاهب المعاصرة هذا واقع واخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:11](#)

قال صلى الله عليه وسلم محذرا مخبرا خبرا معناه التحذير قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:52:29](#)

يعني ليست في النار قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على ما انا عليه واصحابي هذه هي الفرقة الناجية من بقيت على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:52:54](#)

واصحابه الذين قال الله جل وعلا فيهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم باحسان تبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. خالدين فيها ابدًا - [00:53:10](#)

ذلك هو الفوز العظيم هذا سبيل النجاة ولهذا تسمى هذه الفرقة بالفرقة الناجية والطائفة المنصورة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق - [00:53:32](#)

لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى فعليك بامرير الامر الاول ان تعرف منهج الفرقة الناجية تعرف ما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:53:49](#)

السلف الصالح من اجل ان تتبعه وتأخذ به ثانيا تعرف ما عليه الفرق الضالة حتى تجتنبه وهذا يحتاج الى تعلم تحتاج الى دراسة فعليك بالعلم تعلم العلم لا نجاة من هذه الضلالات - [00:54:09](#)

الا بتوفيق الله جل وعلا ثم بالعلم النافع المفيد والعلم لا يحصل الا بالتعلم على اهل العلم وعلى اهل البصيرة فهذا مما يؤكد علينا

جميعا ان نحصر على طلب العلم - 00:54:32

على اهل العلم ما داموا موجودين بين اظهرنا نحصر على التلقي عنهم والاخذ عنهم حتى نكون مع هذه الفرقة الناجية. نعم وهذا تعقيب من احد الاخوة يقول كثير من الذين يرقون ومن الذين يفسرون الاحلام تتصل عليهم المرأة وتشكو لهم وتكلمهم - 00:54:49 حجة انه مصلح فهل يجوز هذا وهل يلزم ان يكون الراقي والمعبّر على جانب من العلم وقد توسع كثير ممن يفسرون وفي الرؤيا وتفسيرها والسؤال عن خفايا خصوصا من النساء فما رأيكم في هذا العمل - 00:55:14

اما سؤال المرأة سؤال المرأة للرجل العالم من غير فتنة ومن غير لا بأس بذلك. تسأل المرأة العالم سواء بالتلفون او مباشرة مشافهة كانت النساء تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:33

ويجيبها الا اذا كان في صوتها فتنة او فيه اه خطوع خطوع بالقول فان هذا لا يجوز. قال تعالى فلا تخطن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلنا قولنا معروفا - 00:55:55

اما سؤال عن الرؤيا او عن الرقية فهذا لا سبيل غير صحيح سؤال عن الرؤية سؤال عن الرؤية بالفضائيات او الاذاعة لكل احد من هب ودب لا يسأل عن الرؤيا الا من هو حاذق ومعروف بالحق - 00:56:18

بتفسير الرؤى ويكون ثقة في عقيدته وفي دينه فيسأل ولا ينبغي ان تشاع الرؤيا في الصحف والمجلات وفي الاذاعات وفي الفضائيات بهذا الشكل لان هذا يفتح على الناس باب شر - 00:56:44

ويحدث عندهم تشكيكات كل من رأى شيئا في منامه ولو كان من اضعاف الاحلام ولو كان من الشيطان ذهب يسأل لا سؤال الرؤيا انما يكون خاصا عند المختصين بدون اشاعة واظهار في - 00:57:05

وسائل الاعلام سؤال خاص لمن عرف بذلك ومن اهل الثقة بدينه وعقيدته ثم ايضا النبي صلى الله عليه وسلم ارشد من رأى رؤيا ان كان يكرهها فانه يكتمها ولا يفسرها ولا يسأل عنها - 00:57:26

ويغير جنبه الذي هو نائم عليه الى الجنب الاخر ويستعيز بالله من الشيطان ثلاث مرات وينفث عن يساره ثلاث مرات ولا تضره ولا يحتاج يسأل عنها اما اذا كانت رؤيا خير - 00:57:50

وسرور في خبر عنها ويسأل عنها لانها بشارة هي بشارة له فيسأل عنها فينبغي ان يسلك هذا مع مسألة الرؤيا وبقية السؤال يسأل عن الاستفسارات بعض ما يفسرون الرؤى وكذلك ايضا من يجزمون بانه سيحصل كذا - 00:58:08

لا الرؤيا تفسير الرؤيا ليس على سبيل الجزم وانما هو توقع فاذا قال الذي يفسر الرؤيا انه سيقع اكيد هو كذاب لا اللي يفسر الرؤيا انما يتوقع توقعا فقط قد يصيب وقد يخطي - 00:58:35

نعم تعقيبا على هذا او ايضا احد الرقاة سئل في محاضرة من المحاضرات عن رؤيا ففسرها بان المسجد الاقصى سيحرر عام الفين ميلادي ويقول الان عام الفين وسبعة وما رأينا هذه الرؤية وقعت ونسأل الله عز وجل ان يحرر عن قريب. هذا دليل على كذب هذا الذي فسر هذه الرؤيا - 00:58:56

دليل على خطاه ما نقول كذب نقول اخطأ الا ان كان له هدف فهو كذاب. اما ان كان انه مجتهد نقول اخطأ في تفسيره وقلنا ان تفسير الرؤيا ليس قطعي - 00:59:22

ولا يقينيا وانما هو توقع قد يحصل وقد لا يحصل الا اذا كان عن طريق الوحي مثل رؤيا يوسف عليه السلام ورؤيا النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا الانبياء وحي من الله جل وعلا - 00:59:36

وحي اما رؤيا غيرهم فليست وحي. نعم لكن هل الرؤية فضيلة الشيخ علم يدرس لا هي فراسة هي فراسة تكون عند بعض الناس وليست علما يدرس نعم وهذا يقول تعقيبا على السؤال الذي ذكر فيه بعض الناس الذين لم يأخذوا بفتاوى العلماء

اقول ما رأيكم ببعض الشباب الذين اذا عرضت عليهم - 00:59:54

هذه الفتاوى قالوا يوجد علماء غير هؤلاء خالفوا هذه الفتاوى فضاعت العوام بين هؤلاء وهؤلاء وسؤالنا اخر يقول ما رأيك في من يسمع هذا الاختلاف؟ فيقول كل يوم لكم دين - 01:00:22

هذا اشرنا اليه في الكلام وفي الاجابات السابقة ان الخلاف موجود ولكن الواجب ان نأخذ من الاقوال ما قام عليه الدليل من كتاب الله وسنة رسوله ولا يقول قائل ان هذا له مخالف وهناك رأي آخر ورأي والرأي الآخر هذا ظلال - [01:00:39](#)

هذا ظلال وتظليل والعياذ بالله الواجب اننا نأخذ ما صح بالدليل من اقوال اهل العلم هذا هو الواجب على كل مسلم اما انه يختار من الاقوال ما يوافق هواه فهذا هو الضلال - [01:01:05](#)

نعم هذا يقول من الخلاف الذي جر اختلافا الوعظ في المقابر وبالتالي اذا وعظ انسان وكرر الوعظ ربما للمرة للجنازة الواحدة اكثر من مرة او للجنازات اكثر من مرة بعض الناس يقول ان هذا ليس من السنة في شيء وبعضهم يقول هذه هي السنة فمن مؤيد ومعارض حتى حصل الاختلاف - [01:01:25](#)

ذلك المكان الذي على المسلم ان يستحضر ما هو جاءت اليه لا نعلم للوعظ في المقابر الا حديثا واحدا حصل من النبي صلى الله عليه وسلم اينما جاءوا بالجنازة فوجدوا القبر لم يهياً - [01:01:49](#)

ولم يتكامل اعداده فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وجلس صحابته حوله كانما على رؤوسهم الطير يعني متأدبين مع الرسول صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم استغل هذا المجلس - [01:02:12](#)

فوعظهم حتى يفرغ القبر من الاعداد فاذا حصل مثل هذه الواقعة جاؤوا ولم يهياً القبر وفيه بقية عمل فلا مانع من طالب العلم يذكر الحاضرين اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:34](#)

اما ان يتخذ هذا دائما وابدا وسنة مستمرة فلا نعلم لهذا اصلا نعم وهذا يقول كما تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا على رعل وذكوان شهرا كاملا لتعذيبهم المسلمين. فهل - [01:02:54](#)

يجوز لنا ان ندعو على الرافضة في العراق لتعذيبهم لآخواننا المسلمين تعذيبا لا يكاد يطاق ولا السماع به حيث انهم يقومون بقلع الاعين والتمثيل بالجساد وغير ذلك. وهل يجوز لنا ان نقول ان هؤلاء مسلمين - [01:03:16](#)

الدعاء على الظالم من رافضة وغيرهم الدعاء على الظالم والمعتدي امر مطلوب وطلب النصر من الله المستضعفين من المسلمين هذا امر مطلوب وهذا مشروع بلا شك فعليكم بكثرة الدعاء على الظلمة - [01:03:35](#)

ومن تعلمون انه ظالم من من الرافضة وغيرهم. من تعلمون انه وقع منه الظلم فعليكم بالدعاء عليه حتى ولو كان من من المسلمين ولو كان من اهل السنة الظالم يدعى عليه - [01:04:03](#)

عليكم بالاجتهاد بالدعاء للمسلمين عموما في العراق وفي غيره والدعاء على الاعداء وعلى الظلمة وعلى الكفار عموما هذا امر مطلوب نعم وآخر يسأل عن القنوات في مثل هذه هذا الزمن لهذه الاحداث - [01:04:18](#)

القنوات موكول الى ولي الامر والى اهل الفتوى فاذا صدر من اهل الفتوى امرا بالقنوط وعممه ولي الامر انه يعمل به لانه لا لا يجعل في الصلاة الا شيئا له مبرر - [01:04:40](#)

اما الدعاء خارج الصلاة فليس ممنوعا تدعو وهي وتترك في صلاة الليل في تدعو واما صلاة الفريضة هذا يحتاج الى فتوى لانه لا يجعل فيها شيء الا عن فتوى من اهل العلم - [01:05:00](#)

الذين يقدرون الاحوال ويشوفون الاحوال التي تستحق القنوات والتي لا تستحق القنوات. نعم وهذا يسأل عما يجري للمسلمين على ايدي اعدائهم من الكافرين. يقول وكثير من المسلمين لديهم عمال كفرة - [01:05:20](#)

فما العمل حينئذ؟ هل يرسلونهم الى اهلهم ام يتركونهم تحت كفالتهم والكفار يعملون في المسلمين ما يعملون اولا جلب الكفار الى بلاد المسلمين امر لا يجوز. لا للعمال ولا لغيرها الا في احوال - [01:05:42](#)

الا في احوال خاصة كأن يحتاجه ولي الامر لبعض الامور. او يأتون برسائل او سفارة والا فالاصل ان الكفار لا يبقون في بلاد المسلمين لا عمال ولا غير عمال اما ما سأل عنه السائل - [01:06:02](#)

ان الكفار لما تناولوا على المسلمين اننا نظلم العمال من الكفرة لا يجوز الظلم وما ذنب هؤلاء العمال ولو كانوا كفرة لا يجوز ظلم الظلم لا يجوز لا للكافر ولا لغيره - [01:06:24](#)

الظلم لا يجوز لا للكافر ولا لغيره لا لعامل ولا لغير عامل لابد من العدل نعم وهذا يقول كثير من اعداء الاسلام يلصقون بالمسلمين التهم بانهم هم اهل الارهاب ومنبعه. فلماذا يتضاعف كثير من المسلمين ان يصف - [01:06:38](#)

اعداء الاسلام بالارهاب هل يوصف هؤلاء بالارهاب ام ماذا؟ ما يكفي وصفهم بالارهاب يوصفون بانهم اعداء الله واعداء رسوله واعداء المؤمنين. قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء - [01:06:59](#)

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباؤكم وابناءكم آآ اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان من يتولهم منكم فان الله لا يهدي القوم الظالمين لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء فيجب عداوتهم وبغضهم لله عز وجل - [01:07:22](#)

هذا هو الذي امرنا الله جل وعلا به نعم وهذا يقول القتال القائم بين الكفرة واهل السنة في العراق وفلسطين وافغانستان هل هو جهاد في سبيل الله؟ وما هي ضوابط الجهاد - [01:07:48](#)

ان البلاد المعتدى عليها تدفع عن نفسها. اذا اعتدي على بلد من بلاد المسلمين وجب على اهل البلد وجوبا عينيا كل من يستطيع ان يجاهد لدفع هذا العدو لدفع هذا العدو الصايل - [01:08:03](#)

هذا واجب وجوب عيني والبقية يساعدونهم بالدعاء او بالاموال اذا كان هناك امر من ولي الامر بارسال الاموال اليهم فترسل لهم الاموال والدعاء لا يمنع منه ابدا. تدعو الله لهؤلاء في اي مكان من المسلمين في اي مكان تدعو الله لهم بالنصر والتأييد - [01:08:23](#)

وان يخذل الله عدوهم والمعتدي عليهم نعم الضوابط الجهاد الجهاد له ضوابط اول شيء الجهاد انما يكون لاعلاء كلمة الله لا يكون للهوى او او للدنيا او لابرار الشجاعة كل هذا ليس من الجهاد انما يكون الجهاد - [01:08:48](#)

لاعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى ولهذا سماه الله الجهاد في سبيل الله في سبيل الله هذا هو اول الضوابط ثانيا ان يكون تحت قيادة اسلامية تحت ولي الامر ولي الامر العام او من ينبيه ولي الامر من القوات - [01:09:16](#)

يقودوننا الجيوش والسرايا بامر ولي الامر من المسلمين هذا من الضوابط هذا من الضوابط لان الذي كان يتولى تنظيم الجيوش والسرايا ويقودها احيانا او يأمر عليها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:09:40](#)

ما كل واحد يشيل سلاحه ويروح يقول ابقاقل بدون ان يكون تحت راية تحت راية ولي الامر المسلمين هذا من الضوابط العظيمة لامر الجهاد ثالثا ان لا يكون بيننا وبينهم عهد - [01:10:02](#)

وصلح لان هذا من الخيانة بالعهود لا يكون بيننا وبينهم عهد وميثاق او صلح حتى ينتهي ذلك العهد وهذا الصلح وهذه امور ترجع الى قيادة المسلمين هم الذين يتولون تولون عقد الصلح والهدنة والامان ويتولون ايضا - [01:10:23](#)

اه الغاء الصلح والعهد اذا اقتضى الامر هذا من من جانب الكفار تسببوا في الغاء العهد بينهم وبين المسلمين هذه امور ترجع الى ولاية الامور. الجهاد ليس فوضى كل من اراد - [01:10:50](#)

يجاهد وكل من اراد يجمع ناس ويروح لا الجهاد له ضوابط وحتى ايضا لا بد من من اذن الوالدين جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد - [01:11:05](#)

قال احي والداك؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد فاذا كان والداك يحتاجان اليك وطاعتهما مقدمة نعم وهذا يقول ما رأيكم بالقتال الدائر في فلسطين الان بين الجماعات في ذلك البلد - [01:11:22](#)

هل يعتبر هذا من الفتنة؟ القتال قد يقع بين المسلمين من باب الفتنة فهو قتال فتنة ولذلك المسلمون الان يحاصرون هذا ويحاولون الاصلاح بين هذه الطوائف لعل الله ان يصلح بينهم. نعم - [01:11:41](#)

وهذا الشخص يقول انا مسرف على نفسي بالمعاصي واحب ان يكفر الله عز وجل عني تلك المعاصي وارغب الذهاب الى الجهاد في العراق. لكنني سألت فوجدت ان انه ليس هناك راية وقيل لي اذهب وقال بعضهم لا تذهب لان الذي يذهب هناك انما يجعل ادوات تفخيخ وتفجير فما - [01:12:00](#)

رأي فضيلتكم في هذا الحمد لله ما دام تبين لك وسألت وهذا من محاسن عملك انك سألت قبل تروح فاخبرت عن الواقع وتكفير السيئات ليس مقصورا على الجهاد يصير تكفير السيئات بالتوبة الصادقة - [01:12:24](#)

بينك وبين الله بالاستغفار قيام الليل والدعاء وكثرة الدعاء وهذا متيسر ولله الحمد تيسر لك فلا حاجة الى انك تغامر بنفسك تذهب في سبيل مجهول ولا تدري ما طريقه والطريق بينك وبين الله واضح ومهياً للطاعة والعبادة والاستغفار والدعاء - [01:12:42](#)

والتوبة الى الله سبحانه وتعالى. نعم هذا يقول ما رأي فضيلتكم فيما نسب الى شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله قوله ان اختلاف العلماء اه نقمة ووضع ما فوقها نقطتين ما الفرق بين الاختلاف والتفرق والائتلاف والاجتماع؟ جزاكم الله خيراً - [01:13:12](#)

والله انا ما رأيت كلام الشيخ في هذا ولكن الاختلاف الذي هو الاختلاف في العقيدة ما في شك انه نقمة والاختلاف اللي يسبب القتال بين المسلمين انه نقمة ما فيه شك هذا - [01:13:34](#)

الاجتماع رحمة والاختلاف لا شك انه عذاب والفرقة عذاب. نعم يقول ما الفرق بين الاختلاف والتفرق والائتلاف والاجتماع الا اجتماع شئ واحد والتفرق والاختلاف ايضاً شئ واحد الا ان الاختلاف - [01:13:51](#)

قد يكون منه شئ سائغ وهو وهو الاختلاف في مسائل الفقه بمسائل الفقه والاستنباط نعم وهذا يقول انه حاصل على الشهادة الثانوية والمتوسطة بالغش وحاليا هو موظف حكومي بالمرتبة ورسمي وطبيعة عمله كاتب فهل راتبه الشهري حرام ام لا افتونا مأجورين - [01:14:11](#)

والله هذا كثير ما يسأل عنه المصيبة جدا الغش لا يجوز قال صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا وفي رواية من غش فليس منا المسلم يلتزم الصدق في كل شؤونه - [01:14:35](#)

لكن ما دام قد حصل هذا ذنب وقع فعليك بالتوبة والاستغفار مما حصل ولا تعد لمثله من الغش عليك ان تقوم بالعمل الوظيفي على الوجه المطلوب. فاذا اديت العمل الوظيفي على الوجه المطلوب راتبك حلال - [01:14:55](#)

لان الراتب في مقابل العمل فاذا اديت العمل على الوجه التام فهو حلال نعم ان شاء الله نعم وهذا سائل يقول ظهر في الاونة الاخيرة بين بعض الشباب اطالة شعر الرأس. فهل هذا من السنة في شئ - [01:15:15](#)

اطالة شعر الرأس النبي صلى الله عليه وسلم كان له لمة وكان يغذي شعر رأسه ويحلقه في الحج والعمرة عليه الصلاة والسلام فاذا كان هذا على وفق سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وغرض الانسان الاقتداء - [01:15:34](#)

بالرسول صلى الله عليه وسلم فنرجو له الخير في هذا اما اذا كان انه على طريق الموضة على طريق الموضة واتباع الموضة المعاصرة وليس قصده الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم فهذا لا يجوز. نعم - [01:15:52](#)

وهذا يقول انا اجد انا شاب اجد في نفسي الرغبة لطلب العلم والجلوس عند اهل الذكر واعرف فضل ذلك واهميته. وان الخسارة في التوجه الى غيرهم الا انني يعتريني ما يعترني كثير من غيري من حب الدنيا واتباع الشهوات اللهم خلف النفس الامارة بالسوء - [01:16:12](#)

وغير ذلك ما الخلاص من هذه الافات خلاص بالعزم والتوكل على الله وتعويد النفس وترويضها على طلب العلم ثم بعد ذلك تنقاد ان شاء الله عليك الا تستسلم لنفسك وهواك - [01:16:33](#)

وانما تحاول التغلب على نفسك وتعزم وتحضر الدروس وتستجد ان شاء الله السهولة في ذلك ويذهب عنك هذه المشقة. نعم وهذا يقول بعد ايام سيحل على الكفار ما يسمى بعيد الحب - [01:16:52](#)

وبعض شباب المسلمين وفتياتهم يلبسون الاحمر في ذلك اليوم فهل هذا خلل في العقيدة؟ نعم. هذا لا يجوز. قال الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم ولا يجوز موافقتهم في اعيادهم - [01:17:11](#)

والتزيي بزيهم في العيد هذا الامر لا يجوز لان هذا من تشجيع الكفار ومن اه ومن آ أحداث شئ من العبادة المبتدعة لان هذا ابتدعه عيد الحب عيد كذا عيد المولد عيد هذي اعياد ابتدعوها ما انزل الله بها من سلطان - [01:17:31](#)

نحن لا نتشبه بهم ولا نوافقهم ابداً نعم وهذا يقول اذا قال طبيب مسلم ثقة بعد عملية جراحية للعين يمكنك السجود بعد عشرة ايام مثلاً واستمر هذا المريض اكثر ومن ذلك خوفاً منه على عينه فهل يصوغ له ذلك - [01:17:59](#)

اكتر لا اكتر يراجع الطبيب. يراجع الطبيب فاذا اذن له وقال ما عليك خطر في سجودك يسجد يراجع الطبيب ولا يستمر يزيد على

العشرة بدون مراجعة الطبيب نعم وهذا يقول رجل لبس الجوربين - 01:18:20

ثم انتهت مدة المسح واستمر في المسح ناسيا وصلى عددا من الصلوات فهل صلاته صحيحة لا ليست صحيحة لانها بغير وضوء

فعليه ان يعيد الصلوات الخارجة عن مدة المسح نعم - 01:18:42

وهذا يسأل عن حكم الصلاة المنفرد خلف الصف لا تصح ولا تجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لفد خلف الصف ورأى

رجلا يصلي فذا خلف الصف فامرهم ان يعيد الصلاة - 01:18:59

نعم وهذا يقول اذا رأيت ان ردي سوف يغضب شخصا ما ويزعله هل من المصلحة ان اترك الرد عليه ولو كان الرد على حق اذا كان

الرد بحق فلا يجوز لك ان تتركه - 01:19:19

واللي يزعل من الرد الحق هذا لا خير فيه فانت لا تراعي آآ رضاه وغضبه وانما تراعي حق الله سبحانه وتعالى فعليك ان تبين الحق

ولا تخشى في الله لومة لائم - 01:19:39

فان كان فيه خير فسيفرح بهذا اما ان كان ما فيه خير فليس فليس له اعتبار. نعم وهذا يسأل هل تفعل ذوات الاسباب في اوقات

النهي فيها خلاف هذي فيها خلاف قوي بين اهل العلم فمن فعلها لا ينكر عليه ومن تركها لا ينكر عليه. لان كلا له دليل - 01:19:59

الدالة في هذا بينها تعارض بعضهم اخذ بادلة الشرعية وبعضهم اخذ بادلة النهي وكل من اخذ بدليل لا ينكر عليه نعم والسؤال الاخير

يقول هل يشترط الايمان في الرقبة المعلقة - 01:20:25

نعم تحرير رقبة مؤمنة في كفارة القتل يقاس عليها بقية الرقاب كفارة اليمين نعم كفارة الظهار تقاس على كفارة قتل الخطأ نعم

يشترط فيها الايمان. نعم يقول ما هي السنن التي تفعل في السفر؟ رأيت من يصلي الراتبة ورأيت من ينكر عليه - 01:20:44

الرواتب لا تصلى اذا قصرت الصلاة ولا تصلى الرواتب الا راتبة الفجر راتبة الفجر لا تترك لا في الحظر ولا في السفر اما غيرها فانها

تترك لكن يبقى قيام الليل - 01:21:14

بالسفر ويبقى الوتر ويبقى صلاة الظحى للانسان انه يتطوع في السفر - 01:21:30